

هاري داي .. عالم غذاء بدرجة انسان

معجون أسنان “كرست” هو أول معجون أسنان يحتوي على مادة الستانوس فلورايد التي تحد من تسوس الأسنان.

ربما يكون هو الإنجاز الذي حقق شهرة الأمريكي “هاري جي داي”، ففي خمسينيات القرن الماضي أثناء وجوده في جامعة إنديانا قدم داي مع اثنين من زملائه بحثًا عن تأثيرات الفلوريدات في الحد من تسوس الأسنان. كانت نتيجة هذا البحث أول معجون أسنان يحتوي على ستانوس فلورايد .

ولد هاري في مقاطعة مونرو بولاية أيوا في 8 أكتوبر 1906 لأب يدعى جون فريمان داي أما والدته فهي مينتا إي سبنسر، والتحق بكلية كورنيل في ماونت فيرنون بولاية أيوا، حيث حصل على بكالوريوس في الكيمياء.

حصل على درجة الدكتوراه في العلوم تخصص الكيمياء الحيوية من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور عام 1933. بعد عام من الزمالة في المجلس القومي للبحوث، انضم إلى جامعة ييل كزميل في مجلس التعليم العام، ثم عاد إلى جونز هوبكنز عام 1936 ليشغل منصب مساعد في قسم الكيمياء الحيوية لمدة 4 سنوات. هناك أسس لمهنته في مجال التغذية حيث عمل مع إلمر ماكلوم وأورينت كيليس على كتاب ” المعرفة الأحدث بالتغذية ” أو THE NEWER KNOWLEDGE OF NUTRITION والتي ظهرت الطبعة الخامسة منه عام 1939.

انضم داي إلى جامعة إنديانا عام 1940 كأستاذ مساعد بكلية الكيمياء ، وفي عام 1950 أصبح أستاذًا متفرغًا. شغل منصب رئيس مجلس الإدارة بين عامي 1952 و 1962.

كرس داي أيضًا وقتًا وطاقة كبيرين في كتابة “تطور الكيمياء في جامعة إنديانا في بلومنجتون ” ، وهو كتاب يصف فيه تاريخ القسم حتى عام 1991.

توسع اهتمام داي بالتغذية ويشمل مساهمات كبيرة في المعهد الأمريكي للتغذية وأكاديمية إنديانا للعلوم والمعهد الأمريكي للكيميائيين البيولوجيين حيث شغل منصب الرئيس.

تضمنت أبحاث الدكتور داي في هوبكنز وجامعة إنديانا تقييم نقص الثيامين لدى البشر ، والعوامل التي تؤثر على تحويل الكاروتين إلى فيتامين أ ، ومبادئ وأنظمة سلامة الغذاء ، والمتطلبات الغذائية من الفوسفور والزنك والفلورايد والبورون والحديد.

بالإضافة إلى العديد من مهام اللجان ، كان عميدًا مشاركًا للبحوث والدراسات المتقدمة من عام 1967 إلى عام 1972 ومساعدًا خاصًا في مكتب البحث والتطوير منذ عام 1973 وحتى تقاعده في عام 1976.

حصل على وسام رئيس جامعة إنديانا للتميز في عام 1990 وجائزة الخدمة المتميزة بالجامعة في عام 1993. طوال حياته الأكاديمية ، كان رائدًا في الأبحاث حول الزنك وكتب أكثر من 200 منشور علمي

طوال حياته المهنية، قام داي بتوجيه مئات الطلاب وغالبًا ما قدم الدعم المالي لتمكينهم من مواصلة تعليمهم. كان مهتمًا بالمكان الذي يعتقد أنه يمكن أن يخدم فيه ليس فقط من الناحية المهنية، ولكن أيضًا من خلال المنظمات المدنية مثل كيوانيس ومستشفى بلومنجتون، حيث كان أول رجل يعمل في مجلس للنساء.

كان جمهوريًا نشطًا، وعمل في مجلس مدينة بلومنجتون في الستينيات. كان داي أيضًا قوة مؤثرة داخل الكنيسة الميثودية المتحدة الأولى ، حيث عمل كوصي لعدد من السنوات.

تم انتخابه في مجلس المدينة وخدم في تلك الهيئة لمدة ثماني سنوات حتى عام 1971. لمساهماته في قسم الكيمياء والجامعة والمدينة، تم انتخابه في قاعة مشاهير مقاطعة مونرو. علاوة على ذلك ، حملت قاعة المحاضرات الرئيسية في مبنى الكيمياء اسمه تكريمًا له. توفي هاري داي أثناء نومه عام 2007.